C, Pépin C, et al. Activités physiques chez l'enfant atteint d'un cancer : aspects psycho-corporels. Annales Médico-Psychologiques. 2004 ; 162 : 105-9.

معوقات الاحتراف في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين بأمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية

الدكتور أحمد محمد جاسر الدكتور محمد حسين النظاري
جامعة صنعاء جامعة البيضاء

المقدمة

يعيش العالم في السنوات الأخيرة عصرا جديداً يحفل بالعديد من المتغيرات والتحديات الإدارية والتي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة حيث أصبح التميز في الأداء هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم في جميع نواحي الحياة . كما يتميز عصر المعرفة الذي نعيشه بسمات جديدة تجعله مختلفا عن كل ما سبق تقدم الدول في الرياضة، يعكس مدى التقدم في استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية إذا كلما ارتقى مستوى الإدارة فيها كلما تحسن مستواها الرياضي (32:8) .

ويؤكد كمال درويش أن الاحتراف الرياضي جعل ممارسة الرياضة بجميع مظاهرها فردية أو جماعية كمهنة ولها شروطها المهنية وهي الاستمرارية والمواظبة والعقود وفي الدول المتحضرة والمتقدمة التي تريد النهوض بالرياضة ورفع المستوى تعمل على تطبيق الإدارة الخاصة بتطبيق الإدارة العامة وهي خاصة بالهواية والرياضة للجميع وأيضا تطبيق الإدارة الخاصة بتطبيق نظام الاحتراف الرياضي من خلال القطاع الخاص بغرض تحقيق الربح كما أن المنظمات الخاصة تتسم بأنها تهدف للربح بشكل رئيسي بصرف النظر عن أنها تقدم خدمات أو تقدم إنتاجا أي انها تهدف للربح في جميع الأحوال فأغلب الأندية ما هي إلا شركات تهدف للربح في المجال الأول ومجال نشاطها كره القدم (24:9).

ويشير السعدني خليل إلى أن المجال الرياضي قد أفرز مجموعه من الظواهر المستحدثة والتي استطاعت أن تعرض نفسها كقواعد ومبادى أساسية ومن أحد هذه الظواهر نظام الاحتراف حيث دخل الاحتراف في المجال الرياضي كنتيجة طبيعية لمتغير السوق ولرفع مستوى وجودة الاداء في المجال الرياضي كغيرة من المجالات حتى يمكن الوصول الى القدرة على المنافسة في المحافل العربية والدولية (25:8) .

ولذلك أصبح المحترف الرياضي كبضاعه ترتفع وتنخفض أسعاره ولهذا إلى أن يحسن من أدائه ويبرز مهارته ويرفع بالمستوى المهني وهذا هو المعنى الشامل للاحتراف ولذا اصبح الاحتراف في الانشطة الرياضية مطلبا حيويا بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مسئول أو باحث أن يتجاهل الاحتراف ولكن لابد وان تكون تجربة الاحتراف نابعه من ظروف واقتصاديات كل دولة (13:1).

فرغم أن هناك نظاما للاحتراف تم في الكثير من الدول ويسير بدقة متناهية ورغم أن هناك دول تطبق الاحتراف في اليمن إلا أن نظام الاحتراف في اليمن سيظل حالة فريدة لعده اسباب أكدتها اللوائح ومناقشات اللجان التي تنعقد دوما حول هذه النظام حيث كانت مهمة هذه اللجنة هي البحث عن الأسباب الأساسية لمشاكل كرة القدم والتي أدت إلى انخفاض مستوى اللعبة حيث كان النظام من ابرز المعوقات ذات المشاكل المتعددة التي توثر على مسار الكرة ولذا يجمع الخبراء والمتخصصين على المستوى

المحلي والعربي على ان السبب في عدم ارتفاع مستوى اللعبة هو القصور في تطبيق نظام الاحتراف لأنه لا يتماشى مع نظم الاحتراف الحقيقية فهو نظام متكامل وما هو مطبق في اليمن وبعض الدول العربية هو الكلمة فقط وليس النظام مع عدم تنفيذ معناه الحقيقي وعدم توفير المتطلبات الأساسية كنظام (p_3:14) .

ثانيا : مشكله البحث

إن تجربة الاحتراف الداخلي لم تحقق هدفها ونتج عنها مشاكل عديده سبب عدم تطبيق الاحتراف بالشكل الصحيح مع احتواء اللائحة التنظيمية على العديد من الثغرات واصبح الجانب المادي للاعب اليمني في مقدمة اهتماماته وليس النادي الذي يلعب له كما أن بعض المسئولين عن كرة القدم اليمنية قدموا بتطبيق الاحتراف ونفذوه دون دراسة كافية املا في تحقيق مكاسب سريعة للكره اليمنية حيث كان يمكن تحقيق ذلك لو انهم درسوا الاحتراف جيدا وارسوا قواعده ومهدوا التربة لغرسة ثم بعد ذلك تم تنفيذه على مراحل من خلال تطبيقه على فترات للمتابعة والتعديل طبقا للمستجدات الحديثة على نظام الاحتراف من متطلبات ومتغيرات وطبقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم وهنا تمكن مشكله واقع الاحتراف الكروي الذي تعيق تحقيقه من وجهة نظر اللاعبين في امانه العاصمة .

ثالثاً : أهداف البحث

معرفه معوقات الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

1- الفروق في استجابة عينة البحث تبعاً لمستوى اللاعبين.
2- الفروق في استجابة عينة البحث تبعاً لدرجة النادي .

رابعاً : تساؤلات البحث

ماهي معوقات الاحتراف في كرة القدم اليمنية ؟

1- هل هناك فروق استجابة عينة البحث تبعاً لمستوى اللاعبين ؟
2- هل هناك فروق في استجابة عينة البحث تبعا لدرجة النادي ؟

اولاً سلبيات وايجابيات الاحتراف الرياضي في كره القدم :- **إيجابيات**

الاحتراف

- لقد طور الاحتراف رياضة كره القدم وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها في التأثير فأصبحت كره القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم . الاحتراف طور أندية العالم وكل نادي يطمح إلى التفوق والتميز وجلب لاعبين عالميين أصبح بمقدوره بعد الاحتراف جلب إي لاعب يفكر به فاصبحنا نشاهد الفرق أشبه بفرق الامم المتحدة لكثرة الجنسيات بها ونشاهد منتخبات لدولة اخرى داخل فرق لدولة أخرى ونبذة التعصب كثيرا وخففت الصراعات بين الشعوب عبر تبادل اللاعبين .

- اصبحت مصدر الرزق لكثير من الدول بل لا نبالغ أن قلنا انها طورت من اقتصادات دول كالبرازيل ودول افريقية كنيجيريا وليبيريا التي طورها لاعب واحد هو جورج وياه بل واضحينا نعرف معلومات وافية ومستفيضة عن دول كانت بالنسبة لدينا مجهولة الخارطة كتريندا وتوباجو التي وصلت لكاس العالم بلاعبيها المحترفين بأوروبا .

- ظهر الإداري المحترف والطبيب الرياضي وأصبحت كرة القدم ليست مصدر رزق للاعبين فقط بل أصبحت مصدر رزق للكثيرين من السماسرة للمصورين الرياضيين المحترفين للمعلقين والمحللين والكثير اصبحت لهم مصدر رزق (96:2). سلبيات الاحتراف الرياضي لكره القدم

- تحولت كره القدم إلى تجارة مافيا في بعض الأحيان مثل ما حدث في ايطاليا وتحولت إلى عصابات مراهنات للأسف مثل ما حدث من الحكم الالماني والحكم البرازيلي اللذان تصدرت فضائح تلاعبيها عناوين الصحف ووكالات الانباء قبل مدة . - غابت المتعة في بعض الاحيان وخاصة في العقدين الاخيرين بسبب انتهاج بعض المنتخبات والفرق ان لم يكن معظمها اساليب دفاعية وتكتيكات لتمويت اللعب والهدف منها إحراز البطولات وجمع الاموال وتعويض ما صرفته الفرق على شراء اللاعبين وبقية المصروفات .

- ظهور شبح التشفير والذي صدم الكثيرين من عشاق الكره فحتى الذي عنده مقدرة مادية جيدة أصبح يواجه ازمة كبيرة عندما يريد مشاهدة دوري عالمي أو تظاهرة عالمية ككأس العالم والذي أصبح الاشتراك به لمشاهدته في البيت بأرقام باهظة جدا للطبقة المتوسطة فما بالك بالطبقات الادنى منها .

- ظهور الأعلام الرياضي المتعب للأسف فرغم انحسار ظاهرة التعصب الجماهيري نوعا ما ألا أن تدخل بعض مؤسسات الأعلام الرياضي بقصد النيل من فرق وتمجيد فرق شوه صورة الاعلان للأسف وأصبح أن تشاهد أعلام رياضي حيادي هو شيء قليل للأسف. (6:3)

* أول نظام احترافي في اليمن :

دشن الاتحاد اليمني لكره القدم عهد الاحتراف خلال الموسم الكروي 2008م/2009م من خلال البدء في تنفيذ عدد من المعايير الاحترافية التي تطلبها شروط العهد الاحترافية المعتمدة من قبل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي أقر البدء في مرحلة جديدة تتطلب الانتقال التدريجي من عهد الهواية إلى العهد الاحترافي باعتباره الخيار الوحيد لتطور الكره الاسيوية والوصول بها الى مرحلة متقدمة .وبعد تحديد آلية تنفيذ المعايير الاحترافية أصبح من الضروري النظر بعين الاعتبار لمصلحة الكره اليمنية وضرورة التواجد في مختلف المسابقات الآسيوية على صعيد الأندية أو المنتخبات خاصة وأن الاتحاد الاسيوي حذر الدول المتخلفة عن ركب الاحتراف بالإقصاء من جميع الانشطة والبطولات التي تقام تحت مظلة الاتحاد الآسيوي لكره القدم الامر الذي جعل تطبيق دوري المحترفين أمرا لا بد منه باعتباره واقع لا يمكن تغييرة الامر ويتطلب المبادرة محليا قبل أن يصبح أمراً مفروضا من الخارج بفرمان آسيوي . ولم يعد دوري المحترفين مجرد حديث فقد أصبح قريبا من التطبيق حيث باتت الفكرة مطروحة وبقوه وتم وضع جدول زمني لتنفيذها محليا حيث يتم تداولها بعناية بما يضمن تواجد الأندية اليمنية في المحافل الآسيوية وأقيم الدوري اليمني موسم بحلته الجديدة بعدما تم تفعيل نظام الاحتراف المحلي والزام الأندية بإبرام عقود احترافية مع 18 لاعب محلي ورفع سقف المحترفين الاجانب إلى خمسه لاعبين .(p_4:15).

* مشاكل وعوائق كره القدم اليمنية :

مشاكل وعوائق كره القدم اليمنية لا تنتهي بسبب اللوائح التشريعية والتي لا تتمشى مع متطلبات العصر الحديث والتحولات العالمية في الرياضة في ظل تطبيق الاحتراف حيث تعددت الإخفاقات التي ألمت

بكرة القدم خلال الآونة الأخيرة وكان أعظمها فشل اليمن في التأهيل في كاس خليجي 20 الذي استضافته بلادنا سنه 2010حيث تكبد منتخبنا هزائم متتالية من منتخب السعودية ومنتخب قطر ومن منتخب الكويت حيث خرج المنتخب من هذه الدورة بدون أي نقاط وهدف وحيد ووجع مرماه 9 أهداف . كما أن لانتقالات اللاعبين اليمنيين في الداخل لها مشاكلها الكثيرة من خداع وابتزاز بينما في أوربا تجرى صفقات بملايين الدولارات وتنفذ بسهولة مع أن مبالغ الانتقالات لا تقارن باللاعبين اليمنيين فغياب الازمات في انتقالات اللاعبين الأوروبيين ناتج عن رصيد ضخم من الوضوح في اللوائح والقوانين التي تحكم كرة القدم مع وجود شفافية مطلقة بين اللاعبين والنادي والاتحاد فإدارات الأندية تحترم بعضها البعض قبل التعاقد مع اللاعبين فكل شيء يتم في هدوء . والسبب في تدهور مستوى اللعبة هو الاحتراف المطلق بشكلة الحالي لأنه لا يتماشى مع نظام الاحتراف الحقيقي لان الاحتراف في اليمن هو مجرد حبر على ورق فاللاعب محترف شكليا ولكنة في المقابل يكون طالبا في جامعه أو معهد كما يبحث عن أعمال اخرى وللعب لا كثر من هيئة رياضية . فالاحتراف بوجه عام عرض وطلب وفق ضوابط معينة وطبقا لعقود فهو نظام متكامل وما هو مطبق في اليمن الكلمة فقط مع عدم تنفيذه آلياته ولوائحه فهو ليس مجرد كتابة عقد بموجبة سينتقل اللاعب من ناديه إلى أخر ولكنة تعايش كامل من اللاعب ونادية . كما أن الاحتراف الرياضي له قواعد أساسية يجب على اللاعب المحترف الالتزام بها لكي يرفع مستواه حيث أن اللاعب المحترف تختلف كلياً عن حياة اللاعب الهاوي فالمحترف يتفرغ تفرغاً كاملاً للعبة كمهنة أساسية والتي هي مصدر رزقة . ولذا فنجد المحترف الناجح يلتزم بأسلوب خاص فحياته مع الاخلاص والصبر والعزيمة في تدريباته وحرمانه من ملذات كثيرة يتمتع بها الهاوي ومنها التفرغ لحياته الاجتماعية وممارسه اللعبة في وقت فراغة . كما يجب على المحترف أن يتمتع بالقيم الأخلاقية والروح الرياضية لأنه أصبح المثل الاعلى لكثير من مشاهديه له في جميع أنحاء العالم (27:10).

* الدراسات السابقة :

1. دراسة سليم زعبار تحت عنوان " **الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية** " في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة 2001م-2002م(6) لقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتفسيري للظاهرة حيث قام بوصف الطقوس من جانب مواصفاتها ومصادرها وطريقة أدائها ثم تفسير . وظائفها وفعاليتها على الجانب النفسي للحصول على الراحة النفسية .

وللتحقق من فرضيات البحث فقد قام الباحث بتوزيع استبيانات على اللاعبين وعددهم 42لاعب احترافي من النوادي الجزائية لوسط البلاد وكان هذا الاستبيان يهدف لمعرفه آراء واتجاهات اللاعبين حول الطقوس في ميدان كرة القدم وكذلك معرفه فعالية وظائف الطقوس المختلفة مثل الحالات الانفعالية والعضوية لدى اللاعبين المحترفين في كرة القدم .لقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها من أداة الاستبيان والمقياس بأن هناك ممارسة واسعة لمختلف الطقوس والتي مصادرها متعددة ولقد استخلصنا من بيانات الادوات المستعملة بعد المعالجة الاحصائية بأن هناك ممارسة للطقوس ذات المصدر الديني أكثر منه من الطقوس ذات المصدر الغير الديني

.ولقد اتضح جليا بان الممارسة الرياضية التنافسية تفرز ضغوطات نفسية كثيرة على الرياضي وهذا ما يؤدي الى ظهور الحالات الانفعالية الاولية كالخوف والتوتر والحيرة وترتبط هذه الانفعالات ورهانات العواطف بمخرج المنافسة ونتائجها أن الممارسة للطقوس تؤدي إلى الزيادة في التركيز والانتباه وهذا ما يدفع ويستشير القدرات العقلية ويكون هذا خاصة أثناء الممارسة الفردية للطقوس . اللاعب الاحترافي يلجا الى هذه الممارسات الطقوسية للتحضير للمنافسة فهي أذا ليست خالية من أي غاية ووظيفتها تظهر بوضوح في هذه الوضعيات التنافسية المضطربة لتخلق نوع من الشعور والارتياح والأمان .

2. دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان " **دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر** " حالة كرة القدم في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة 2004م-2005م (11) وقد اهتمت الباحثة بالشروط المالية الهيكلية والمنشأة التنظيمية وكذلك الخاصة بالتكوين التي تعيشها أندية كره القدم الجزائرية للقسم الممتاز وعلاقتها بالأحكام التي نص عليها دفتر الشروط المتعلق بالاحترافية وتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها هذه الاندية مع الشروط الحد الادنى المنصوص بها في دفتر الشروط . وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان (استمارة الاسئلة)والتي تهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية للمظاهر الاشتراطية لأقامه الاحتراف ثم مقارنة واقعية المعطيات مع الاحكام التي تنص عليها دفتر الشروط وكانت هذه الاستمارة موجهة الى مسيري الاندية الخاصة والتي تمس الفرق السته عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الممتاز وقد احتوى الاستبيان على 31 سؤال ثم وضعتها لمعالجة عدة مظاهر والتي تمثل المتغيرات التي احتفظت بها في دراستها . ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إلى ما يلي :

* هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط كما إن الامر رقم 95/9. المؤرخ في 25 فيفري 1995 ولا سيما في المادة رقم 122 والتي لمح من خلالها المشرع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعه الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين وقبل كل شيء بمردودية شركائهم التجارية ذات الهدف الرياضي كما جاء ذكره في المادة 103-104من نفس الامر .

* من بين المصادر التمويل المتاجرة في المساحات الاشهارية لموجودة داخل الاماكن الرياضية وخصوصا الاشهار على ملابس الرياضيين وكذلك المداخيل الناجمة عن المداخيل المباشرة (الشبابيك) هذا الفرق المسجل يفسر بعدم استقرار المحيط الاجتماعي الاقتصادي كذلك نقص النصوص التطبيقية وتأمينه كذلك الانخفاض المسجل في مداخيل الشبابيك والذي يترجم لنا انخفاض اهتمام الجمهور .

3. دراسة حجيج مولود بعنوان " **معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية** " في سنه 2006م/2007م (4) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة الدراسة . شملت عينة البحث لاعبي ومدربي الفرق السته (06)بالجزائر الوسطى البالغ عددهم (66) والتي مثلت نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث (تم اختيارهم بطريقة عشوائية) . وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ما يلي :-

* الأهمية البالغة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي والذي يعتبر أساسياً في تنظيم حياة المحترفين وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم .
* عدم كفاية المستحقات ومع تأخر في دفع الاجور في وقتها باعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب والمدرب المحترف حيث يعتمدون علية وبصفه أساسية في معيشتهم فكل هذا يجعلهم مضطرين إلى ممارسة عمل أخر غير كرة القدم .
* عدم التزام الأندية الجزائرية في كرة القدم الاحترافية بالتأمين على اللاعبين المحترفين ودفع مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية في حالة الاصابة ينتج عنه عدم الاستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته داخل الملعب وخارجه مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة .

4. دراسة رحاب محمد 2008م بعنوان " **التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية** " (5) واتضح من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع بعض اعضاء مجالس ادارة الاندية والخبراء في مجال البحث والمستشارين لبعض الأندية الرياضية وذلك بعرض سؤال مفتوح وهو " هل التنظيم القانوني الحالي للاحتراف الرياضي لكرة القدم مناسب أم لا ؟" بالرغم من وجود نموذج عقد موحد من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم للمحترفين ولكن يوجد به قصور من الناحية القانونية ولابد من تعديل هذا القصور لكي يتلاءم هذا العقد مع نظم الاحتراف المطبقة بنجاح في بعض الدول العربية والأوربية كما قامت الباحثة بالاطلاع على السجلات الخاصة بالاتحاد المصري لكره القدم وكان مدون بها العديد من الوقائع وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم قوانين الاحتراف في مصر اسوة بالدول الأوربية والعربية التي سبقت مصر في الاحتراف .

* منهج البحث :

انطلاقا من طبيعة موضوع البحث اخترت لدراستي المنهج الوصفي حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشي كما هو علية أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث .

* مجتمع البحث :

اذا كان تعريف مجتمع البحث هو :"جميع الافراد أو الاحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث يجب أن يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية :

* أن يشمل جميع الأفراد المجتمع الاصلي .
* البيانات تكون دقيقة .
* مراعاه عدم تكرار الاشخاص أو بعض عينة البحث .

لذا مجتمع البحث يتكون من الأندية الثمانية في امانه العاصمة وهي :

الاهلي صنعاء – شعب صنعاء – وحده صنعاء – اليرموك – 22 مايو – العروبة – الشرطة – السبعين

* عينة البحث :

جزء من المجتمع الاصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة

خصائص المجتمع الاصلي / ومحاولة من الباحث لتحديد العينة التي تكون اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي شملت عينه البحث اللاعبين المحترفين في خمسة اندية من امانه العاصمة هي : الأهلي - العروبة – الشعب – اليرموك – 22 مايو البالغ عددهم (87)لاعبا محترفا وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية حتى تكون النتائج اكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 50% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الاخير على عينه حجمها (87)تم اختيارهم بطريقة عمدية

* الاستبيان :

يعتبر احدى ادوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعه من الاسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسة . والاستبيان يتضمن الاسئلة المعلقة والتي يحدد بها الباحث إجابته مسبقا وغالباً ما تكون بـ "نعم" او "لا" ومن خلال دراستي فان المقصود هو معرفة معوقات الاحتراف في كرة القدم بأندية أمانة العاصمة وكذلك فيما تكمن وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الاسئلة .والاستبيان الذي قدم للاعبين بأندية امانه العاصمة يحتوي على 22 سؤال تم توزيعها على النحو الاتي :

* سته (6) أسئلة خاصة بالجانب الاجتماعي من السؤال رقم (1)الى السؤال رقم (6).
* عشرة (10) أسئلة خاصة بالجانب الاقتصادي (المنشأة ، الاستقلالية بالهياكل .....) من السؤال رقم (7)الى غاية السؤال رقم (16).
* ستة (6) اسئلة خاصة بالجانب التأسيسي أي القوانين والتشريعات من السؤال (17)الى غاية السؤال (22).

* مجالات البحث :

1- المجال المكاني : انحصر البحث في خمسة أندية أمانة العاصمة حيث تم التوزيع استمارات على العينة المحددة .
2- المجال الزماني : أن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث من بداية مارس 2013م الى منتصف مايو2013م فاستغرق الجانب التطبيقي قرابة شهرين ونصف .

كيفية تفريغ الاستبيانات :

بعد جمع الاستمارات باللاعبين تم تفريغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال تم حساب النسبة المئوية للأجوبة .

* التحليل الاحصائي :

ان هدف الدراسة الاحصائية هو محاولة التوصل الى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير الاجابة على تساؤلات البحث والمعدلات الاحصائية المستعملة هي :

قانون النسب المئوية : استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جمع لأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها.

عرض ومناقشة النتائج :

اولاً: عرض النتائج :

جدول رقم (1)

يبين اجابات اللاعبين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليد اسري

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	هل تمارس لعبة كرة القدم على أنها تقليد اسري ؟	21	28	54	72

يوضح الجدول رقم (1) بعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية حيث ان 72% يرون ان ممارستهم للعبة كرة القدم ليست عن طريق تقليد اسري وهذا حسب ما إشارات الية اجابتهم في حيث نجد ان 28% اجابوا بأن ممارستهم للعبة كره القدم راجع الى تقليد اسري وهذا ما يفسر بأن العوامل التنشيئية لهؤلاء الأفراد ليست هي الوحيدة التي تلعب الدور الهام في توجيههم نحو ممارسة كرة القدم .

جدول رقم (2)

يبين إجابات اللاعبين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم

م	العبارة	الكسب المادي		البحث عن الشهرة		حب كرة القدم		شيء أخر	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
2	من بين الدوافع التالية ايهم له أثر في اختيارك لهذه المهنة ؟	13	17.3	7	9.3	50	66.7	5	6.7

يوضح جدول رقم (2) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى مما يدل على ان اللاعبين يرون ان حبهم لكره القدم يعتبر من الدوافع المهمة أثناء عملية اختيارهم لهذه المهنة وهو ما تعكسه اجاباتهم حيث نجد نسبة (66.7%) منهم اختاروا هذا الدافع بينما نجد نسبة (17.3%)ممن يرون أن الكسب المادي هو الدافع لاختيارهم هذه المهنة بينما تعد نسبة (9.3%) اختاروا هذه المهنة بدافع البحث عن الشهرة أما نسبة (6.7%) هي كانت لدافع أخرى وهذا ما يفسر قوة دافع حب كرة القدم الذي يعتبر من الدوافع الداخلية التي تثير وتوجه سلوك هؤلاء الافراد في اختياراهم لهذه المهنة .

جدول رقم (3)

يبين اجابات اللاعبين حول حقوق التأمين عند الاصابة أو الوفاة

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
3	هل الاحتراف في كرة القدم يؤمن حقوقك عند الاصابة أو الوفاة ؟	15	20	80	60

يوضح جدول رقم (3)ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث مثلت (80%)من الاجابات على ان القوانين واللوائح التي تنص على الاحتراف في كرة القدم لا تؤمن جميع حقوق اللاعبين وذلك عند التعرض الى الاصابة أو الوفاة اما النسبة (20%)توضح عكس ذلك وهذا ما يفسر أن اللوائح و الشروط المعمول به في كره القدم لا يؤمن للاعبين حقوقهم عند الاصابة أو الوفاة

جدول رقم (4)

يبين إجابات اللاعبين حول المهنة التي تقترب اليهم أكثر بعد كرة القدم

م	العبارة	عامل		فنان		رجل تجاري	عامل من طراز جيد				لاشي مما ذكر	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%
4	رائيك ماهي المهنة التي تقترب اليك أكثر بعد كرة القدم	13	17.3	1	1.3	34	45.3	5	6.7		22	29.3

يوضح جدول رقم (4) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي ان النسبة (45.3%)يميلون أكثر إلى ممارسة مهنة رجل تجاري بعد كرة القدم بينما (29.3)كانت اجابتهم لاشي يذكر ومثلت نسبة (17.3%)الى مهنة عامل بعد كرة القدم ومثلت نسبة (6.7%) عائل من طراز جيد ومثلت نسبة (1.3%) من الاجابات حول مهنة فنان .

جدول رقم (5)

يبين إجابات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف

م	العبارة	لاعب مشهور		لاعب محترف		لاعب هاوي	
		ك	%	ك	%	ك	%
5	من خلال ممارستك للعبة كرة القدم في هذا المستوى هل تعتبر نفسك ؟	13	17.3	27	36	35	46.7

يوضح جدول رقم (5) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ويعني هذا ان اللاعبين يعتبرون انفسهم في مستوى لاعب هاوي وهذا ما تعبر عنه النسب المئوية وهي لصالح الاغلبية بـ(46.7%) اما النسبة المتبقية فهي تعبر عن آراء تتراوح بين البحث عن الشهرة والممارسة الهاوية حيث نسبة (36%) تعود لصالح لاعب محترف ونسبة (17.3%) هي لصالح لاعب مشهور وهذا ما يفسر ان اغلب افراد العينة يعتبرون انفسهم ضمن مستوى لاعب هاوي في كرة القدم .

جدول رقم (6)

يبين إجابات اللاعبين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم

م	العبارة	تنظيم لحياة اللاعبين والمدربين		ضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم		تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم	
		ك	%	ك	%	ك	%
6	في نظرتك هل الاحتراف في كرة القدم هو ؟	9	12	33	44	33	44

يوضح جدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على ان هناك تساوي بين اجابات اللاعبين حول طبيعة الاحتراف في نظرهم ويرجع هذا التباين في الاجابات في نظر اللاعبين الذين أجابوا بأن الاحتراف هو تنظيم لحياتهم وبنسبة (12%)وتبلغ نسبة (44%)من اجابات اللاعبين تقر بأن الاحتراف في كرة القدم هو تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم وهذا ما يفسر ان هناك وجود ابهام وغموض لمفهوم الاحتراف في كرة القدم .

جدول رقم (7)

يبين إجابات اللاعبين حول العائد المحصل علية من خلال هذه الممارسة

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
7	هل العائد الذي تتحصل علية من ممارستك لكرة القدم يعتبر مصدر رزقك الرئيسي ؟	45	60	30	40

يوضح جدول رقم (7) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على ان العائد الذي يتحصل عليه اللاعب من جراء ممارستهم لكرة القدم يعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما تترجمه اجابتهم وبنسبة (60%) حيث يرون ان الممارسة تعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما يتطابق مع اللوائح و الشروط الخاص بالاحتراف اما النسبة المتبقية والتي عبروا عنها بـ(40%) ترى عكس ذلك وهذا ما يدل على وجود فئة من اللاعبين لم ترقى ممارستهم لكرة القدم الى درجة الاحتراف .

جدول رقم (8)

يبين إجابات اللاعبين حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
8	هل الرواتب والمنح التي تتلقاها تكون منتظمة ومستمرة ؟	8	10.7	67	89.3

يوضح جدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على وجود تفاوت في اجابات اللاعبين حول الرواتب والمنح التي يتلقونها فكانت نسبة اللاعبين الذين قالوا بانهم يتلقون الرواتب والمنح بانتظام واستمرارية بنسبة (10.7%) في حين تمثل نسبة (89.3%) اللاعبين الذين يرون عكس ذلك حيث لا يتلقون الرواتب والمنح بانتظام واستمرار وهذا ما يفسر ان اللاعبين لا يأخذون رواتبهم ومنحهم في الآجال المحددة مما ينعكس سلبا على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية وهذا يعتبر عائق من عوائق الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

جدول رقم (9)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر الوسائل في نواديهم التي تساعد على الاحتراف

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%

9	على مستوى ناديك هل تتوفر ادوات واجهزة وملاعب رياضية ؟	20	26.7	55	73.3

يوضح جدول رقم (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر ادوات واجهزة وملاعب رياضية حيث تبين نسبته (73.3%)فيما نجد نسبة (26.7%) تعبر عن اجابات اللاعبين حول عدم وجود ادوات وأجهزة وملاعب رياضية .

جدول رقم (10)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية ملاعب تدريب

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
10	هل يتوفر في ناديكم قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية ملاعب تدريب؟	11	14.7	46	85.3

يوضح جدول رقم (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية حيث تبين نسبته (85.3%) فيما نجد نسبة (14.7%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول عدم وجود قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية .

جدول رقم (11)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر مدربين في النادي على أعلى مستوى

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
11	المدربين على أعلى مستوى ؟	33	44	42	56

يوضح جدول رقم (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر مدربين في النادي على أعلى مستوى حيث تبين نسبته (56%)فيما نجد نسبة (44%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول وجود مدربين على أعلى مستوى .

جدول رقم (12)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى إداريين متخصصين وأجهزه طبية ونفسية في النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
12	يتوفر في ناديكم إداريين وأجهزة طبية ونفسية ؟	7	9.3	68	90.7

يوضح جدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر إداريين متخصصين وأجهزه طبية ونفسية حيث تبين نسبته (90.7%) فيما نجد نسبة (9.3%)تعبر عن إجابات اللاعبين حول وجود إداريين متخصصين وأجهز طبية ونفسية .

جدول رقم (13)

يبين إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والحوافز بين جميع أفراد النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
13	هل يهتم النادي بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز	18	24	57	76

يوضح جدول رقم (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على أن النوادي الرياضية لكرة القدم اليمنية تهتم بنظام التوازن بين الأجور والحوافز حيث يتبين من إجابات للاعبين نسبة (24%) ترى بأن النادي يهتم بهذا الجانب للعناصر جميعا وهذا ما يفسر أن النوادي اليمنية الاحترافية أما نسبة (76%) ترى عكس ذلك أي أن النوادي لا تهتم بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر وهذا ما يفسر الأزمات المالية التي تضر النوادي وتعرقل السير الحسن لها .

جدول رقم (14)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاك النوادي لملعب خاص بهم

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
14	هل بحوزة النادي ملعب خاص فيه ؟	60	80	15	20

يوضح جدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن اللاعبين يرون أن نواديهم تملك ملاعب خاصة بهم وهذا ما تشير إلية إجاباتهم بنسبة (80%) في حين نسبة (20%) من اللاعبين أجابوا عكس ذلك .

جدول رقم (15)

يبين إجابات اللاعبين حول طبيعة أرضية الملعب الخاص بالنادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
15	ما هي طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي ؟	11	14.7	64	85.3

يوضح جدول رقم (15) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن نسبة (85.3%) من إجابات اللاعبين تقر بوجود بنواديهم أرضية ملعب ذات عشب اصطناعي أما نسبة (14.7%) تعود إلى النوادي التي تملك ملعب ذات عشب الطبيعي وهذا ما يفسر أن النوادي تفتقر إلى الملاعب ذات العشب طبيعي وهذا لا يسمح بتطوير لعبة كرة القدم والنهوض بفكرة الاحتراف لأن العشب الاصطناعي لا يساعد على تحسين الأداء وبالتالي يعيق عملية الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

جدول رقم (16)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاك النوادي لملحق تابع للملعب

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
16	هل لأرضية الملعب ملحق ؟	30	40	45	60

يوضح جدول رقم (16) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على أن اللاعبين يرون أن نواديهم لا تملك ملحق للملعب وهذا ما تترجمه إجاباتهم حيث بلغت نسبة (60%) في حين نجد نسبة (40%) هي النوادي التي لديها ملحق للملعب أما ما يفسر النتيجة الأولى هو النوادي تفتقر إلى ملاحق تساعدها في التدريب والتحضير الجيد ويعتبر هذا النقص الملحوظ في الملاحق وهو عامل من العوامل التي تحول دون تحقق الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

جدول رقم (17)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
17	هل هناك عقد بينك وبين النادي ؟	63	84	12	16

يوضح جدول رقم (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على أن معظم اللاعبين لديهم عقود مع نواديهم وهذا ما تترجمه إجابات اللاعبين حيث بلغت نسبة الذين قالوا بأن لديهم عقود مع النادي بـ(84%) أما النسبة الضئيلة جدا وهي بـ(16%) ترى العكس وهذا يدل على التزام الأندية باللوائح و الشروط لأن اعتبار اللاعب لاعبا محترفا إلا إذا كان مرتبطا بنادية بعقد احتراف وهذا هو العنصر الأساسي والجوهري الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهاوي وبهذا يضمن للاعبين جميع حقوقهم كما يترب عنهم شروط والتزامات .

جدول رقم (18)

يبين إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي

م	العبارة	نعم	لا

		ك	%	ك	%
18	بعض من اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد الذي بينة وبين النادي وكذا اللائحة المالية ؟	48	64	27	36

يوضح جدول رقم (18) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن هناك تفاوت بين إجابات المستجوبين فيما يخص الدراية للاعبي القسم الأول بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية التي تربطهم بالنادي حيث كان نسبة اللاعبين الذين أجابوا بأن هناك لاعبين من القسم الأول ليسوا على دراية بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية بنسبة (36%) أما الإجابات التي تؤكد عكس ذلك فبلغت نسبتها بـ(64%) وهذا يفسر أن رغم امتلاك اللاعبين لعقود مع نواديهم إلا أنهم لسوا على دارية بقيمة العقد وكذا اللوائح المالية وهذا راجع للنقص من ثقافة الاحتراف من حيث الوعي لمكونات بنود العقد .

جدول رقم (19)

يبين إجابات اللاعبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
19	هل تقوم باحترام كل ما يصدر إليك من أوامر وتعليمات من إدارة النادي أو الطاقم الفني ؟	74	98.7	1	1.3

يوضح جدول رقم (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا بين في نتائج الجدول أن نسبة (98.7%) من أفراد العينة تقر باحترامها للتعليمات الصادرة من إدارة النادي والطاقم الفني فهذا يدل على وجود نظام احترافي فهي توضح وجود خاصية نفسية اجتماعية لدى اللاعبين باحترام المعايير الخاصة بالجماعة الرياضية وكذلك احترام العقد المبرم وكذا الشروط والواجبات مع الإدارة والطاقم الفني أما النسبة الضئيلة جدا وهي التي (1.3%) تبين عكس ذلك .

جدول رقم (20)

يبين إجابات اللاعبين حول استشارة نواديهم بالمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجية عن إطار العقد المبرم

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
20	هل تقوم باستشارة ناديك في قيامك لأي مشاركة رياضية العقد المبرم ؟	52	69.3	23	30.7

يوضح جدول رقم (20) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن هناك استشارة من اللاعبين لنواديهم من خلال قيامهم لأي مشاركة رياضية تخرج عن إطار العقد المبرم وهذا ما تترجمه إجابتهم حيث وصلت نسبة الذين يقومون باستشارة نواديهم بنسبة (69.3%) وهذا يمكن تفسيره بأن اللاعبين يولون اهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجة عن إطار العقد

لتفادي أي مكروه ولكي يبقى محافظا على كامل حقوقه أما نسبة (30.7%) لا تولي الاهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجة عن إطار العقد وهذا ما يفسر أنهم لا يرون أي أهمية لاستشارة إدارة ناديهم مما يسبب في فقدان حقوقهم من خلال تعرضهم للإصابة وينتج من خلال هذا حدوث مشاكل بين إدارة النادي واللاعب ويحرم جميع الامتيازات كما يترتب عنه عقوبات مادية وأدبية .

جدول رقم (21)

يبين إجابات اللاعبين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
21	هل تتناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في ناديك مع طبيعة الاحتراف ؟	16	21.3	59	78.7

يوضح جدول رقم (21) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويتبين من خلال إجابات المستجوبين نجد أن نسبة (21.3%) يرون أن هناك تناسب تشريعات والقوانين المنظمة لكرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف أما نسبة (78.7%) ترى العكس بالعودة إلى اختبار الفروق يظهر أنه لا يوجد هناك فرق معنوي لصالح أي عبارة وهذا ما يفسر أن عدم تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في النوادي مع طبيعة الاحتراف فهذا يدل على أن الاحتراف لا يزال غير قائم حسب شروطه .

جدول رقم (22)

يبين إجابات اللاعبين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي

م	العبارة	ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف		عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة		طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف		أسباب أخرى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
22	هل عدم التزام بما ورد في نصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي يعود إلى	29	38.7	4	5.3	19	25.3	23	30.7

يوضح جدول رقم (22) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف وهذا ما تعكسه إجابات اللاعبين حيث نسبة (38.7%) منهم يؤكدون ذلك في حين اللاعبين الذين أجابوا أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود إلى عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين

المبرمة ووصلت نسبتهم (5.3%) واللاعبين الذين قالوا أن عدم التزام اللاعب بنصوص العقد المبرم يعود إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف بنسبة (25.3%)واللاعبين الذين قالوا أن لديهم أسباب أخرى وصلت نسبتهم (30.7%) أما يفسر النسبة الأولى أن عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف هو راجع إلى ندرة وجود القوانين الخاصة بالاحتراف وهذا يدل على هشاشة القوانين وندرتها بالطريقة الصحيحة لتسيير العقد المبرم ضمن بنوده ونصوصه أما النسب التي بأن عدم التزام اللاعب يعود إلى عدم التزامه هو في حد ذاته لقوانين المبرمة قد يفسرها جهل هؤلاء اللاعبين ببنود العقد وكذا القوانين الداخلية للنادي وهذا راجع إلى إدارة النادي من خلال تدليلهم والسماع لأعذارهم وتقبلها بدون مشكل أما النسبة الأخيرة عدم التزام اللاعب يعود إلى طريقه التسيير والتنظيم المنتهجه من طر ف النادي في تطبيق الاحتراف وهذا ما يفسر إلى غياب إداريين ومسؤولين لا يدركون أهميه الاحتراف وكذا يفتقرون إلى تسيير منتظم ومنتهج وبطرق مدروسة .

ثانيا: مناقشه النتائج :

1 - تفسير نتائج المحور رقم (1) التساؤل الأول:

يتمحور التساؤل رقم (2)والذي مفاده أن إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية ومن خلال تفحصنا المختلف جداول هذا المحور اتضح لنا أن عدم الاهتمام بالجانب الاجتماعي يكون عائق مع حلول عملية الاحتراف في النوادي الرياضية . فإجابات الجدول رقم (1) تبين أن الممارسة للعبة كرة القدم من طرف اللاعبين لم تكن ناتجة عن تكوين رياضي ضمن متطلبات الاحتراف لكن ناتج عن تقليد أسري وبنسبة (28%)وهذا ما يتعارض مع متطلبات الاحتراف في ظل كرة القدم الحديثة بينما نجد نسبة (72%) أجابوا بأن ممارستهم للعبة كرة القدم ليس راجع إلى تقليد أسري وتعزز لنا إجابات الجدول رقم (2) هذا الرأي حيث أن نسبة (66.7%) ترى بأن الدافع نحو اختيار هذه المهنة أي لعبة كرة القدم يعود إلى حب ممارسة كرة القدم أكثر من الكسب المادي والبحث عن الشهرة أو شيء آخر وهذا تبين أن هناك تثبت بالممارسة وهذا ناتج عن إفرازات المجتمع الذي لم يعرف هو كذلك التعامل مع الاحترافية كمصطلح أما إجابات الجدول رقم (3) فهي تبين مدى وعي اللاعبين بضرورة التأمين كعنصر أساسي في إبرام العقد مع النوادي لأن هذا يضمن لهم حقوقهم في حالة الإصابة او الوفاة ويتبين ذلك من خلال إجابتهم والتي قدرت بنسبة (80%)ومنه فعامل التأمين يعتبر في نظر اللاعبين شرط أساسي لأن هذا يعطي ضمان من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ومن الناحية الاجتماعية يعتبر التعامل مع الجانب التجاري عامل يضمن الاستقرار الاجتماعي فاللاعبين يربطون ممارستهم لكرة القدم الاحترافية بالممارسة التجارية وهذا ما تبينه النتائج من الجدول رقم (4) وبنسبه (45.3%) وهذا يبين أن هناك عدم بلوغ درجة فهم أعمق لطبيعة الاحتراف وهذا يفسر الطبيعة الذهنية السائدة في المجتمع والموجهة أكثر فأكثر نحو التجارة وهو تفسير صريح نحو البحث عن الكسب السريع . ورغم ما توصلت إلية نتائج الجداول السابقة يوضح لنا كذلك الجدول رقم (5) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهو ما يؤكد أن اللاعبين يعتبرون أنفسهم لاعبين هاويين حيث كانت إجابات اللاعبين بنسبة (46.7%) هذا يدل على أن الاحتراف يعتبر عامل للارتقاء الاجتماعي أما فيما يختص طبيعة الاحتراف في نظر اللاعبين حول الاحتراف في كرة القدم هو

ضمان المورد روقهم ولوظيفتهم وهذا يوضح أن اللاعب ينظر على أن الاحتراف يضمن لهم مورد الرزق وكذلك الوظيفة والتي هي كرة القدم وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (6) أي توضح نسبة (44%) من ذلك أما نسبة (12%) يرون أن الاحتراف هو تنظيم لحياتهم فالاحترافية تمثل تنظيم للحياة وضمان لمورد رزق وتصور كرة القدم كمهنة .انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن فشل العملية الاحترافية تعود إلى إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحثات وعلية يقبل التساؤل الأول .

2 – تفسير نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالتساؤل الثاني :

يتعلق التساؤل الثاني أنه تظهر صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم اليمنية نتيجة غياب الجانب الاقتصادي . أما فيما يخص موقف اللاعبين عن العائد المتحصل علية من جراء ممارستهم لكرة القدم كمصدر رزق رئيسي فنتائج الجدول (7) تؤكد وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى مما يؤكد أن مصدر الرزق الرئيسي للاعبين هو لعبة كرة القدم وكما توضحه إجابات اللاعبين بنسبة (60%) وهي أن العائد يعتبر كمصدر رزق أساسي فهذا يقرر المنطق الاقتصادي السائد في الرياضة التنافسية ويكون هذا نتيجة متطلبات دفتر الشروط لكن إجابات الجدول رقم (8) تبين أن الرواتب والمنح التي يتلقاها اللاعبين غير منتظمة ومستمرة وهذا ما يعبر عن عدم التحكم والتسيير المالي الجيد من طرف النوادي فهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار داخل الأندية ومنه يظهر عدم التحكم والرقابة المالية وتبين النتائج الإحصائية ذلك حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن النسبة متباعدة في إجابات اللاعبين والتي هي بنسبة (10.7%) تؤكد أن الرواتب منتظمة ومستمرة بينما نسبة (89.3%)تبين أن الرواتب ليست منتظمة ومستقرة وهذا راجع إلى نقص في التمويل للأندية وهناك أندية يكون التمويل غائب عنها تماما . أما إجابات الجداول رقم (10) فهي توضح التفاوت الموجود فيما يخص الوسائل التي يجب أن يتوفر عليها أي نادي احترافي حيث نسبة (26.7%) من اللاعبين قالوا بأن نواديهم تملك أدوات وأجهزة وملاحق رياضية أما نسبة (73.3%) فهي لا تملك أدوات وأجهزه وملابس رياضية للتدريب . أما إجابات الجدول رقم (10) وبنسبة (14.7%) النوادي التي لها قاعدات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية أما بنسبة (85.3%) حيث ليس لها قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية . أما إجابات الجدول رقم (11) لها مدربين ذو مستوى عالي بنسبة (44%) أما النسبة المتبقية والتي هي (56%) لا تملك مدربين ذو مستوى عالي . أما إجابات الجدول رقم (12) النوادي التي لا تملك إداريين متخصصين وأجهزة طبية وفنية بنسبة (90.7%) وهذا التفاوت يدل على أن النوادي لا تملك المبالغ المالية لتجهيز أنفسها حسب متطلبات الاحتراف وتوفير كل الوسائل التي تعمل على نجاح عملية الاحتراف .أما إجابات الجدول رقم (13) والدالة إحصائياً تؤكد أن النوادي الاحترافية لا تضمن الانتظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر وهذا راجع إلى أن معظم الفرق التي تعاني مشاكل مالية خانقة يصعب عليها تسديد رواتب اللاعبين وكذلك يصعب عليها إكمال الموسم الرياضي حيث أن النوادي لا تهتم بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر وهذا لكي تحافظ الأندية على لاعبيها ويضمن كذلك الاستقرار في الفريق ولأن الجانب المادي له دور أساسي في عملية الاحتراف . أما فيما يخص امتلاك النوادي لملعب خاص بهم فنجد نتائج الجدول رقم (14)تبين إجابات

اللاعبين الذين أجابوا بنسبة (80%) بأن نواديهم تمتلك ملاعب خاصة بها بينما تعود نسبة (20%) هي النوادي التي لا تمتلك ملعب خاص بها وهذا لا يساعد على تطوير كرة القدم الاحترافية ويتطلب عن ذلك مصاريف إضافية للنادي من خلال استئجار لملعب طوال السنة وبذلك يكون أثر على السير الحسن وللتدريب وكذا التحضير للمنافسة . ومن نتائج الجدول رقم (15) يتبين لنا نسبة (14.7%)من النوادي تملك أرضية ملعب ذات عشب طبيعي وبنسبة (85.3%) تملك ملعب ذات أرضية معشوشبة اصطناعيا وهذا يوضح أن نوادينا تفتقر إلى ملاعب ذات عشب طبيعي التي تساهم في تطوير الكرة وتساعد في نجاح العملية الاحترافية عكس الملاعب المعشبة اصطناعيا التي لا تساعد في تحسين المستوى ويجرئ من خلال هذه الملاعب تعرض اللاعبين إلى إصابات بليغة وهذا لا يتطابق مع اللوائح والتشريعات وسجل الاستحقاق الذي ينص على أن تكون أرضية الملعب من العشب الطبيعي وفي حالة جيده لكنة يسمح مؤقتا بالعشب الاصطناعي لمدة انتقالية مدتها خمس (5)سنوات أما نتائج الجدول رقم (16)والدالة إحصائيا تؤكد أنه فعلا النوادي لا تملك ملاحق للملعب فمن خلال الإجابات المسجلة فإن النوادي تفتقر إلى كل من (ملعب ملحق – ملعب خاص – ملاعب ذات عشب طبيعي) أي أن الأندية اليمنية لكرة القدم لا تملك منشآت رياضية خاصة وهذا لا يتوافق مع المعايير الخاصة باللوائح و الشروط وهذا يمكن تفسيره بعدم إمكانية الدولة والسلطات المحلية إلى تحسين هذا الوضعية وهذا راجع إلى الأولويات الحالية التي تفرض نفسها نظرا للوضعية الاقتصادية للبلاد وكذلك نقص الإمكانيات المالية لضمان تكلفة التعديلات اللازمة للملاعب حتى تضمن ممارسة أفضل والنهوض بكرة القدم الاحترافية في جميع الأندية من خلال توفير العوامل الاقتصادية (التمويل – المنشآت – الاستقلالية بالهياكل). وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم اليمنية يعود إلى غياب الجانب الاقتصادي وهذا ما أشرنا إلية في التساؤل الثاني وبالتالي يمكن الإجابة عن هذا التساؤل .

3 – تفسير نتائج المحور (3) المتعلق بالتساؤل الثالث :

يتلخص التساؤل الثالث في عدم قيام الاحتراف في كرة القدم اليمنية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات اليمنية الخاصة بالاحتراف ومن خلال نتائج جداول الاستبيان اللاعبين نحاول الإجابة على هذا التساؤل فبعد قراءتنا نتائج الجدول رقم (17) وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث أكد اللاعبين في إجابتهم ذلك بنسبة (84%) أن لديهم عقود مع أنديتهم وهذا يدل على وجود استراتيجية نفعية يضعها اللاعبين للحفاظ على حقوقهم المادية والعقد هو بمثابة الشرط الأساسي في النوادي الاحترافية أما إجابات الجدول رقم (18) وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث طبيعة هذا العقد تبقى غامضة حيث أن معظم اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد وكذلك اللائحة المالية حيث نسبة (36%)من اللاعبين تؤكد أن معظم اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية مع النادي حيث نجد نسبة (64%) منهم تؤكد عكس ذلك والذي يظهر نتائج الجدول رقم (18) أي أن اللاعبين هم ليسوا على دراية بالعقد المبرم مع نواديهم وكذا اللائحة المالية هذا يؤكد أن اللاعبين المحترفين يفتقدون إلى العناصر الأساسية التي يحتاجونها والتي تجعلهم يلتزمون ببنود عقودهم مع نواديهم ومن بينها التوعية أي أن معظم اللاعبين لا يعرفون تفاصيل اللوائح لذا يجب أن يكون لتوعية اللاعبين عامل هام

لمعرفة تفاصيل لوائح وعقود احترافهم . أما فيما يخص اللاعبين يقومون باحترام كل ما يصدر إليهم من أوامر وتعليمات خاصة من إدارة النادي أو الطاقم الفني فنتائج الجدول رقم (19) والدالة إحصائيا تؤكد ذلك حيث نسبة (98.7%) من اللاعبين يقومون باحترام كل ما يصدر إليهم من أوامر وتعليمات سواء كانت من إدارة النادي أو الطاقم الفني وهذا يدل على أن احترام هذه القوانين ما هو إلى حفاظ على الحقوق المطلوبة والمستحقات وهي بمثابة التزام بالاحترافية . أما نتائج الجدول رقم (20) الخاصة بالاستشارة اللاعبين لناديهم بالمشاركة الرياضية التي تخرج عن إطار العقد المبرم ونجد نسبة (69.3%) من إجابات اللاعبين هم يؤكدون ذلك أي يقومون باستشارة ناديهم بالمشاركة الرياضية التي تخرج عن إطار العقد المبرم فهذا دليل على وجود وعي بخطورة تجاوز أي بند خاص يربط اللاعب بنادية لأن هذا يؤدي إلى فقدان حقوقه المبرمة في العقد .ومن جهة أخرى يري اللاعبين أن التشريعات والقوانين المنظمة لرياضية كرة القدم في نواديهم لا تتناسب مع طبيعة الاحتراف وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (21) حيث توجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى بنسبة (78.7%) فهذا يدل على أن التشريعات القوانين المصاغة فيما يخص الاحتراف لا تزال غامضة ومبهمة أما جدول رقم (22)حيث توجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى بنسبة (38.7%) ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف بينما نسبة (25.3%) ترجع إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف أما النسبة (5.3%)ترجع إلى عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة فهذا يدل على أن القوانين المصاغة فيما يخص الاحتراف لا تزال غامضة ومبهمة مما يجعل صعوبة تطبيقها من طرف مسيري النوادي وبه يصعب الالتزام بها من طرف اللاعبين .وعلى ضوء مختلف النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فأنه تؤكد ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي الذي ساعد في عدم القيام الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء التساؤلات المطروحة وبالاعتماد على الدراسة الوصفية المسحية في موضوع الاحتراف في كرة القدم اليمنية يمكننا الاستنتاج ما يلي :

1 – فيما يخص الجانب الاجتماعي والاقتصادي للاعبين المحترفين فقد خلصنا إلى الأهمية البالغة في الاهتمام بهذا الجانب والذي يعتبر أساسيا في تنظيم حياتهم وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم فعدم كفاية المستحقات ومع تأخر في دفع الأجور في وقتها باعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب المحترف حيث يعتمدون علية وبصفة أساسية في معيشتهم فكل هذا يجعلهم مضطرين إلى ممارسة عمل آخر غير كرة القدم .

2 – عدم التزام الأندية اليمنية في كرة القدم الاحترافية بالتأمين على اللاعبين المحترفين ودفع مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية في حالة الإصابة ينتج عنه عدم الاستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته داخل الملعب وخارجة مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة .

3 – قلة الإمكانيات المادية والتي تشمل الأدوات والأجهزة وملاعب رياضية ذات العشب الطبيعي والملاحق التابعة لها للتدريب وكذلك صالات لرفع الكفاءة البدنية ومع النقص الملاحظ في الإمكانيات

البشرية لدى هذه الأندية من أجهزة فنية وإدارية فنية وإدارية وطبية ونفسية متخصصة وعلى أعلى مستوى فكل هذا العوامل تؤدي إلى عدم إرساء الاحتراف في كرة القدم اليمنية وبالتالي يؤدي إلى فشل هذه العملية .

4 – معظم اللاعبين يفتقدون إلى التوعية لنظم ولوائح الاحتراف وهذا من خلال عدم معرفتهم ودرايتهم لمدة العقد وكذا اللائحة المالية مع نواديهم مما قد يحدث لبعض اللاعبين الذين يوقعون مع أندية جديدة في حين هم متعاقدون رسميا مع انديتهم الحالية فيتعرضون بذلك على العقاب من الاتحاد .

5 – عد تناسب التشريعات والقوانين التي تضبط عملية الاحتراف بين اللاعبين والنوادي الرياضية وكذلك عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف مع نادية يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف مع غياب طرق التسيير والمنتهجة من طرف النادي والتي لا تتماشى ولا تخدم تطبيق نصوص الاحتراف .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء أهداف البحث والتساؤلات المنبثقة منه ومن خلال النتائج التي أمكن التوصل إليها باستخدام المعالجات الإحصائية للبيانات وفي حدود عينة البحث فقد تمكن الباحث من صياغة التوصيات التالية :

1 . ضرورة اهتمام وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام لكرة القدم لتشكيل لجنة خاصة من المختصين والأكاديميين وأصحاب الخبرة في المجال الاحترافي لوضع استراتيجية طويلة المدى لكرة القدم اليمنية في مجال الاحتراف .

2 . ضرورة اهتمام الاتحاد العام لكرة القدم اليمنية بتنظيم ندوات سنوية تناقش فيها المشروع الاحترافي بما يخدم الأندية واللاعبين .

3 . ضرورة العمل على استكمال التشريعات الخاصة بقوانين ولوائح الاحتراف لتنظيم كافة ممارسة عناصر المنظومة الاحترافية في اليمن .

4 . ضرورة التعامل مع الاحتراف كمشروع وطني ورافد لتحقيق عائد اقتصادي من كل المؤسسات العامة والخاصة لتطوير الاحتراف الكروي في اليمن .

5 . التأكيد على أهمية التفرغ للاعبين وبذل الاهتمام من قبل الاتحاد العام لكرة القدم والأندية لجهات العمل لتفرغ اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية .

6 . التأكيد على أهمية الأعلام الرياضي في رفع مستوى الوعي الثقافي بالاحتراف بهدف وصول اللاعبين والأندية في تطبيق الاحتراف مثل الدول العربية والخليجية التي سبقتنا في هذا المجال .

7 . الاهتمام بجميع هذه الجوانب المذكورة وذلك من اجل ارتقاء الاحتراف في كرة القدم اليمنية حسب متطلبات ومتغيراته مع تحليل المشكلات والمعوقات بطرق علمية وواقعية والعمل على حلها لكي تخدم نظام الاحتراف وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض برياضة كرة القدم الاحترافية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية
1 . أحمد عبدالفتاح الحلواني 1996م "فلسفة الاحتراف في كرة القدم وإمكانية تطبيقه في جمهورية مصر العربية "رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعه طنطا .
2 . أحمد فاروق عبدالقادر 2000م : العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية والجماعية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان القاهرة .
3 . السعدني خليل عبد الغني السعدني 2000م " دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية رسالة ماجستير غير منشورة للبنين جامعه حلوان القاهرة .
4 . حجيج مولود 2006-2007 م "معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية " رسالة ماجستير منشورة معهد التربية الرياضية جامعه الجزائر الجزائر .
5 . رحاب محمد 2008م :التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة 6 . سليم زعبار 2001م-2002م "الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية " رسالة ماجستير غير منشورة معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر .
7 . عبدالحميد عثمان الحنفي 1995م : عقد احتراف لاعب كرة القدم كلية الحقوق الكويت .
8 . كمال درويش السعداني 2006م : الاحتراف في كرة القدم مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى القاهرة .
9 . كمال درويش محمد صبحي حسانين 2004م :موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد(المجلد الثالث) دار الفكر العربي القاهرة .
10 . محمد عبدالعظيم 2005:طريق الاحتراف في كرة القدم دار الفاروق مصر .
11. يعقوبي أدما 2004م-2005م : دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر ،الجزائر .
القوانين واللوائح
12. لائحة الاحتراف لاعبي كرة القدم بالمملكة السعودية (1999-2000)
مواقع الانترانت SITE INTRENT
13. WWW.faf.org.http://ar.m.wikipedia.org/wiki/منتخب-اليمن-لكرة-القدم/.
14. http://forum.kooora.com/f.aspx?t=1244055.
15. http://www.yemenfa.org/index.php?action=showDetails&id=379 :
16. www.google.fr